



**انهيار التحالف بين سلطتي المال والميليشيات في طرابلس**

4 ص 4



**سيروان بران يغدق على العزلة بالألوان**

15 ص 15



**حسان دياب أمام القضاء بتهمة الإهمال في تفجير بيروت**

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/12/11

26 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11908

Friday 11/12/2020

43rd Year, Issue 11908

# العرب

## طريق الحرير التركي المعاكس: أذربيجان محطة أولى في العودة إلى آسيا الوسطى

وتقافية ودينية ومساعدات بعناوين خيرية يقوم بها جهاز "تيكا" أو وقف الديانة، اللذان يلعبان دور رأس الحربة في التمدد التركي الناعم في المنطقة وفي مناطق أخرى، وخاصة أفريقيا. وحظي الاحتفال الرسمي بـ"تحرير" إقليم ناغورني قره باغ باهتمام رسمي إعلامي تركي.

وقال اردوغان، خلال استعراض عسكري ضم اليات عسكرية وأسليحة صودرت من أرمينيا، "نحن هنا اليوم ... لنحتفل بهذا الانتصار المجيد".

وشارتت في العرض طائرات مسيرة تركية. وخلال نقل العرض، أعلن التلفزيون التركي أن الطائرات المسيرة التركية "قلبت مسار" حرب قره باغ.

وأضاف الرئيس التركي أن "تخليص أذربيجان أراضيها من الاحتلال لا يعني أن الكفاح انتهى... فالنضال في المجالين السياسي والعسكري سيستمر الآن على العديد من الجبهات الأخرى".

من جهته، قال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف إن حضور اردوغان "يظهر للعالم بأسره الصداقة التي لا تنقطع بين الشعبين الأذربيجاني والتركي".

وشارك أكثر من 3000 عسكري في العرض الذي حضره أيضا 2783 جنديا تركيا، وهو رقم يرمز إلى عدد العسكريين الأذربيجانيين الذين سقطوا في المواجهات. وحضرت العرض فرقة كومانيدوس التركية.

وقال المحلل إلهان شاهين أوغلو -من مركز الأبحاث "أطلس" ومقره باكو- إن "أذربيجان ما كانت قادرة على تحقيق نجاح عسكري في قره باغ لولا الدعم السياسي العلني من جانب تركيا".



بشعار "أمة واحدة، دولتان"، يتوسّع بمرور الوقت. وسمح التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري بين البلدين لتركييا بمساعدة أذربيجان في تدريب وتجهيز جيشها وتسهيل صادرات المحروقات إلى أوروبا بالالتفاف على روسيا.

ويقول محللون إن تركيا تحاول أن توظف التاريخ المشترك مع هذه الدول الغنية من أجل فتح الطريق أمام الشركات التركية للتسلل إلى هذه الدول، لكن الأهم هو السيطرة على قنوات وخطوط نقل الغاز إلى أوروبا لتصبح تركيا نقطة ربط رئيسية يمر عبرها الغاز الروسي، وكذلك غاز الجمهوريات الإسلامية.

ومن شأن هذه الوضعية الهامة أن تمكن تركيا من أوراق قوة، في العلاقة مع روسيا، وخاصة مع أوروبا التي رفضت قبول عضوية الأتراك في الاتحاد الأوروبي، وفي طريقها، الآن، إلى قصص أجنحة أنقرة بسبب تحركاتها المثيرة للمشاكل شرق المتوسط والتقيب بالقوة في مناطق غير تابعة لها.

وليس خافيا أن إستراتيجية اردوغان في الاتجاه شرقا هدفها البحث عن بدائل لعضوية الاتحاد الأوروبي، والاحتفاء بالتحالف الاقتصادي الجديد من العقوبات الأوروبية والأميركية، والمقاطعة الخليجية. لكن ليس من الواضح حجم تفاعل الجمهوريات الناشئة مع الخطط التركية، وما إذا كانت ستوفر لاردوغان طوق نجاة يقدّر من خلاله على مواجهة نتائج صراعاته وحروبها التي أثرت بشكل لافت على الاقتصاد التركي.

ويعمل الإعلام التركي على تغذية الرابطة القومية بين تركيا وهذه الدول، وإظهار اردوغان كما لو كان بطلا قوميا موحدا لحكومات هذه المنطقة وقادتها وشعوبها.

وأنه رهن إشارة أي دولة للتدخل وحماتها من أي تهديد خارجي. ويجري الترويج لهذه الرابطة عبر اختراق تركي واسع لهذه الدول وحمالات إعلامية

باكو - سعى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لاستثمار الدعم الذي قدمته بلاده إلى أذربيجان خلال معارك إقليم ناغورني قره باغ الأخيرة من أجل خلق واقع جديد في المنطقة يفتح الطريق أمام تعاطف الدور التركي في القوقاز وآسيا الوسطى، في ما يمكن وصفه بطريق الحرير التركي المعاكس الذي ينطلق من المنطقة الثرية بالنفط والغاز باتجاه الصين وليس من الصين نحو أوروبا مروراً بتركيا.

وأكد الرئيس التركي، الخميس، خلال زيارة رسمية إلى العاصمة الأذربية باكو، أن "كفاح" حليفه أذربيجان ضد أرمينيا لم ينته بعد انتصارها في النزاع على ناغورني قره باغ، مشددا على أن حرية الإقليم "ستكون بداية عهد جديد" في المنطقة.

وكان انتصار أذربيجان على الانفصاليين الأرمين في ناغورني قره باغ الشهر الماضي بمثابة ضربة جيوسياسية مهمة رسخ من خلالها اردوغان دور تركيا القيادي في منطقة القوقاز.

ومنذ البداية، كان واضحا أن تركيا قد نزلت بكل ثقلها لدعم أذربيجان في المعارك، خاصة بالاعتماد المكثف على المسيرات التركية، وأن الهدف كان تحقيق نصر عسكري يفتح الباب أمام إستراتيجية اردوغان في جذب الجمهوريات الإسلامية، التي كانت تنضوي تحت مظلة الاتحاد السوفييتي السابق، إلى المظلة التركية، والاستعداد لتوفير الحماية.

ولم يكن حلم التمدد التركي باتجاه هذه المناطق جديدا. ومن الواضح أن اردوغان يسعى إلى إنهاء ما فشل فيه الرئيس التركي السابق تروكوت أوزال حين سعى إلى ملء الفراغ الذي تركه تفكك الاتحاد السوفييتي وبناء تحالف بين الدول التي تنحدر من أصول تركية. لكن قمة 1992 التي احتضنتها أنقرة، وعود أوزال خلالها، لم تقعا الجمهوريات الإسلامية المستقلة حديثا بدخول مظلة جديدة تظهر من البداية جشع تركيا للسيطرة على النفط والغاز وتوفير حماية مكلفة.

لكن علاقة تركيا مع أذربيجان كانت في وضع أفضل بسبب حاجة الأخيرة إلى الدعم التركي في الحرب الهادئة إلى استرجاع ناغورني قره باغ. وبدأ التحالف بين باكو وأنقرة الذي يوصف

## ترامب يعلن اعتراف واشنطن بسيادة المغرب على الصحراء

اتفاق سلام بين المغرب وإسرائيل برعاية أميركية



### شراكة إستراتيجية ترتقي إلى تحالف حقيقي

وأطلع العاهل المغربي الرئيس الفلسطيني محمود عباس على مضمون الاتصال الهاتفي، الذي جمعه بالرئيس الأميركي. وذكر بيان مغربي أن "الملك أكد للرئيس الفلسطيني في اتصال هاتفي أن موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية ثابت لا يتغير".

وشدد الملك محمد السادس على أن المغرب يساند حل الدولتين، وأن المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي هي السبيل الوحيد للوصول إلى حل نهائي ودائم وشامل لهذا الصراع.

وقال جاريد كوشنر المستشار البارز في البيت الأبيض "سيقوم الطرفان بإعادة فتح مكاتب الاتصال في الرباط وتل أبيب على الفور بنية فتح سفارتين". وأعلن الديوان الملكي المغربي عزم الرباط "تسهيل الرحلات الجوية المباشرة لنقل اليهود من أصل مغربي والسياسيين الإسرائيليين من وإلى المغرب"، و"استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية في أقرب الأجل".

وأكد محمد لكريني، استاذ العلاقات الدولية، في تصريح لـ"العرب"، أن قرار ترامب جاء ليؤكد واقعية المقترح المغربي، وأن الرباط منذ بداية النزاع قدمت مبادرات متعددة تبرز رغبة المغرب في طي هذا الملف، عكس جبهة البوليساريو التي لا تزال متمسكة بأفكارها القديمة. واعتبر أمين صوصي علوي، الأكاديمي والباحث في القضايا الجيوسياسية، في تصريح لـ"العرب"، أن قرار ترامب إستراتيجي ويخدم قضية الصحراء المغربية إقليميا ودوليا، وسيوفر المناخ الملائم لإنهاء بقايا هذا النزاع.

وخلال الاتصال بالملك محمد السادس، أعلن ترامب عن اتفاق بين المغرب وإسرائيل لإقامة علاقات ثنائية مباشرة.

وبموجب الاتفاق، سيقدم المغرب علاقات دبلوماسية كاملة وسيستأنف الاتصالات الرسمية مع إسرائيل وسيسمح بعبور رحلات وبطرات طيران مباشرة من إسرائيل وإليها لكل الإسرائيليين.

وأكد محمد لكريني، استاذ العلاقات الدولية، في تصريح لـ"العرب"، أن قرار ترامب جاء ليؤكد واقعية المقترح المغربي، وأن الرباط منذ بداية النزاع قدمت مبادرات متعددة تبرز رغبة المغرب في طي هذا الملف، عكس جبهة البوليساريو التي لا تزال متمسكة بأفكارها القديمة. واعتبر أمين صوصي علوي، الأكاديمي والباحث في القضايا الجيوسياسية، في تصريح لـ"العرب"، أن قرار ترامب إستراتيجي ويخدم قضية الصحراء المغربية إقليميا ودوليا، وسيوفر المناخ الملائم لإنهاء بقايا هذا النزاع.

وخلال الاتصال بالملك محمد السادس، أعلن ترامب عن اتفاق بين المغرب وإسرائيل لإقامة علاقات ثنائية مباشرة.

وبموجب الاتفاق، سيقدم المغرب علاقات دبلوماسية كاملة وسيستأنف الاتصالات الرسمية مع إسرائيل وسيسمح بعبور رحلات وبطرات طيران مباشرة من إسرائيل وإليها لكل الإسرائيليين.

وأكد محمد لكريني، استاذ العلاقات الدولية، في تصريح لـ"العرب"، أن قرار ترامب جاء ليؤكد واقعية المقترح المغربي، وأن الرباط منذ بداية النزاع قدمت مبادرات متعددة تبرز رغبة المغرب في طي هذا الملف، عكس جبهة البوليساريو التي لا تزال متمسكة بأفكارها القديمة. واعتبر أمين صوصي علوي، الأكاديمي والباحث في القضايا الجيوسياسية، في تصريح لـ"العرب"، أن قرار ترامب إستراتيجي ويخدم قضية الصحراء المغربية إقليميا ودوليا، وسيوفر المناخ الملائم لإنهاء بقايا هذا النزاع.

وخلال الاتصال بالملك محمد السادس، أعلن ترامب عن اتفاق بين المغرب وإسرائيل لإقامة علاقات ثنائية مباشرة.

وبموجب الاتفاق، سيقدم المغرب علاقات دبلوماسية كاملة وسيستأنف الاتصالات الرسمية مع إسرائيل وسيسمح بعبور رحلات وبطرات طيران مباشرة من إسرائيل وإليها لكل الإسرائيليين.

وأكد محمد لكريني، استاذ العلاقات الدولية، في تصريح لـ"العرب"، أن قرار ترامب جاء ليؤكد واقعية المقترح المغربي، وأن الرباط منذ بداية النزاع قدمت مبادرات متعددة تبرز رغبة المغرب في طي هذا الملف، عكس جبهة البوليساريو التي لا تزال متمسكة بأفكارها القديمة. واعتبر أمين صوصي علوي، الأكاديمي والباحث في القضايا الجيوسياسية، في تصريح لـ"العرب"، أن قرار ترامب إستراتيجي ويخدم قضية الصحراء المغربية إقليميا ودوليا، وسيوفر المناخ الملائم لإنهاء بقايا هذا النزاع.

وخلال الاتصال بالملك محمد السادس، أعلن ترامب عن اتفاق بين المغرب وإسرائيل لإقامة علاقات ثنائية مباشرة.

وبموجب الاتفاق، سيقدم المغرب علاقات دبلوماسية كاملة وسيستأنف الاتصالات الرسمية مع إسرائيل وسيسمح بعبور رحلات وبطرات طيران مباشرة من إسرائيل وإليها لكل الإسرائيليين.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخميس، اعتراف بلاده بسيادة المغرب على الصحراء، في خطوة اعتبر بيان للديوان الملكي المغربي بأنها تعزز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين وترتقي بها إلى تحالف حقيقي. وبالتوازي مع ذلك أعلن الرئيس الأميركي، بعد اتصال هاتفي مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، أن الرباط وتل أبيب اتفقتا على تطبيع علاقاتهما في اتفاق تم التوصل إليه بمساعدة الولايات المتحدة.

وأخبر الرئيس الأميركي العاهل المغربي بأنه أصدر مرسوما رئاسيا، بما له من قوة قانونية وسياسية ثابتة، وبإثارة الفوري، يقضي باعتراف الولايات المتحدة، لأول مرة في تاريخها، بسيادة المملكة المغربية الكاملة على كافة منطقة الصحراء المغربية.

وكتب ترامب في تغريدة على تويتر "إن اقتراح المغرب الواقعي بحكم ذاتي في الصحراء هو الأساس الوحيد لحل عادل ودائم من أجل السلام والرخاء".

وحدث الإعلان، الذي وقعته ترامب، أطراف النزاع في الصحراء على الدخول في محادثات دون إبطاء على أساس خطة المغرب للحكم الذاتي، مشددا على أن واشنطن تعتقد أن مقترح الانفصال "ليس خيارا واقعا لحل الصراع"، وهو المقترح الذي تدعمه الجزائر وتعمل عليه من خلال دعمها لجبهة البوليساريو.

وذكر البيان الملكي المغربي أن الولايات المتحدة ستفتح قنصلية في مدينة الداخلة، تقوم أساسا بمهام اقتصادية، من أجل تشجيع الاستثمارات الأميركية، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما لفائدة سكان الأقاليم الجنوبية.

ويرى مراقبون مغاربة أن تعهد واشنطن بفتح قنصلية أميركية في الأقاليم الصحراوية سيخلق زخما دبلوماسيا أكبر لقرار عدد من الدول العربية والأفريقية بفتح قنصليات في المنطقة كاعتراف من هذه الدول بمغربية الصحراء ودعم لمقاربة المغرب القائمة على الحكم الذاتي الموسع.

وذكر البيان الملكي المغربي أن الولايات المتحدة ستفتح قنصلية في مدينة الداخلة، تقوم أساسا بمهام اقتصادية، من أجل تشجيع الاستثمارات الأميركية، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما لفائدة سكان الأقاليم الجنوبية.

ويرى مراقبون مغاربة أن تعهد واشنطن بفتح قنصلية أميركية في الأقاليم الصحراوية سيخلق زخما دبلوماسيا أكبر لقرار عدد من الدول العربية والأفريقية بفتح قنصليات في المنطقة كاعتراف من هذه الدول بمغربية الصحراء ودعم لمقاربة المغرب القائمة على الحكم الذاتي الموسع.

وذكر البيان الملكي المغربي أن الولايات المتحدة ستفتح قنصلية في مدينة الداخلة، تقوم أساسا بمهام اقتصادية، من أجل تشجيع الاستثمارات الأميركية، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما لفائدة سكان الأقاليم الجنوبية.

ويرى مراقبون مغاربة أن تعهد واشنطن بفتح قنصلية أميركية في الأقاليم الصحراوية سيخلق زخما دبلوماسيا أكبر لقرار عدد من الدول العربية والأفريقية بفتح قنصليات في المنطقة كاعتراف من هذه الدول بمغربية الصحراء ودعم لمقاربة المغرب القائمة على الحكم الذاتي الموسع.

وذكر البيان الملكي المغربي أن الولايات المتحدة ستفتح قنصلية في مدينة الداخلة، تقوم أساسا بمهام اقتصادية، من أجل تشجيع الاستثمارات الأميركية، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما لفائدة سكان الأقاليم الجنوبية.

ويرى مراقبون مغاربة أن تعهد واشنطن بفتح قنصلية أميركية في الأقاليم الصحراوية سيخلق زخما دبلوماسيا أكبر لقرار عدد من الدول العربية والأفريقية بفتح قنصليات في المنطقة كاعتراف من هذه الدول بمغربية الصحراء ودعم لمقاربة المغرب القائمة على الحكم الذاتي الموسع.



أمين صوصي  
قرار ترامب سيوفر المناخ الملائم لإنهاء بقايا النزاع في الصحراء المغربية

## تنازلات متبادلة بين الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية لإنجاح اتفاق الرياض

مدينة عدن، قبل البدء بالمرحلة التالية التي تشمل سحب القوات العسكرية من عدن إلى نقاط التماس مع الحوثيين، وانتشار قوات الحزام الأمني لبيسط الأمن في العاصمة المؤقتة.

وعلق الناطق الرسمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، نزار هيثم، على بيان التحالف في تغريدة على تويتر بالقول "لأجل السلام، فلنؤجل التباينات، وفي سبيل حق الدماء سنتنازل ونتصالح ونتقارب".

وفي تصريح لـ"العرب" قال نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي منصور صالح، إن "المجلس يعتبر المباشرة الجديدة في تنفيذ الاتفاق إنجازا كبيرا يعزز حالة الأمن واستكمال تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الرياض برعاية السعودية".

وأضاف المصدر أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستقوم من خلال المراقبين العسكريين من التحالف على الأرض ابتداء من الخميس (أمس) بالإشراف على فصل القوات العسكرية في محافظة أبين (شرق عدن) وتحريكها إلى الجبهات، ومن العاصمة عدن إلى خارج المدينة، وأنها ستستمر في دعم الوحدات الأمنية للقيام بمهامها الجهرية في حفظ الأمن والاستقرار ومحاربة التنظيمات الإرهابية.

وأكدت مصادر محلية في محافظة أبين لـ"العرب" وصول قوات وعربات مدرعة تابعة للتحالف العربي إلى مقر اللجنة العسكرية في منطقة شقرة للإشراف على انسحاب قوات الحكومة إلى محافظة شبوة، وعودة القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي إلى

وقال مصدر مسؤول في التحالف في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء السعودية، مساء الخميس، إنه تم التوافق على تشكيل الحكومة التي يرأسها معين عبدالملك وتتكون من 24 وزيرا بالمناصفة بين الشمال والجنوب بمشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي والمكونات السياسية اليمنية الأخرى، والتي تم التوافق -بحسب المصدر- على إعلانها فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري في غضون أسبوع.

وأشار بيان التحالف العربي إلى أنه تم تجاوز عقبة الخلافات بين الحكومة والانتقالي حول ترتيبات تنفيذ الشقين العسكري والسياسي، من خلال الانتهاء من استيفاء كافة الخطط العسكرية والأمنية اللازمة لتنفيذ الشق العسكري والأمني.

وكشفت هذه المصادر عن استكمال التوافق حول قائمة المرشحين لشغل الحقائق الوزارية، والتي شهدت في الأيام الماضية حالة من التباين الشديد بسبب زج بعض الأطراف بشخصيات مثيرة للجدل كمرشحين في الوزارات السيادية الأربع (الدفاع، الداخلية، الخارجية، المالية)، الأمر الذي قوبل برفض المجلس الانتقالي وتحفظ التحالف على بعض المنتمين إلى تيار قطر في "الشرعية" الذين لديهم تاريخ من التصريحات المعادية للتحالف.

وأعلن التحالف العربي، الذي تقوده السعودية في اليمن، عن استكمال الترتيبات اللازمة لتطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي في نوفمبر 2019.

اتفاق الرياض، بالإشراف بشكل دقيق على إيفاء كل طرف بالتزاماته في الاتفاق، واتخاذ موقف صارم تجاه أي طرف يحاول الانقلاب على الاتفاق أو الهروب من استحقاقاته.

وتوقعت أن ينجح التحالف العربي في تجاوز عقبة الترتيبات في تنفيذ بنود اتفاق الرياض من خلال الإشراف على انسحاب متزامن من خطوط المواجهة في منطقة شقرة ومحيطها، وصولا إلى إعلان الحكومة الجديدة، غير أن المصادر رجحت في ذلك الوقت ازدياد النشاط السياسي والإعلامي وربما العسكري من قبل ما يعرف بتيار الدوحة في "الشرعية" اليمنية الذي يرفض بشدة اتفاق الرياض ويدفع باتجاه سيناريو مواجهة شاملة بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي.